[ 356 ] ا (صلى ا عليه وآله): فخرجوا إلي شبه المعانيق فسلموا علي، وقالوا: اقرأ أخاك السلام فقلت: هل تعرفونه ؟ قالوا: نعم، وكيف لا نعرفه وقد أخذ ا ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته إلى يوم القيامة علينا ؟ وإنا لنتصفح وجوه شيعته في كل يوم (1) خمسا - يعنون في وقت كل صلاة -. قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ثم زادني ربي عزوجل أربعين نوعا من أنواع النور لا تشبه الانوار الاول، وزادني حلقا وسلاسل، ثم عرج بي إلي السماء الثالثة فنفرت الملائكة إلى أطراف السماء، وخرت سجدا، وقالت: سبوح قدوس، رب الملائكة والروح، ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا ؟ فقال جبرئيل: أشهد أن محمدا رسول ا، أشهد أن محمدا رسول ا. فاجتمعت الملائكة، وفتحت أبواب السماء وقالت مرحبا بالاول، ومرحبا بالآخر، ومرحبا بالحاشر، ومرحبا بالناشر: محمد خاتم النبيين، وعلي خير الوصيين، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): سلموا علي، وسألوني عن علي أخي، فقلت: هو في الارض خليفتي أو تعرفونه ؟ فقالوا: نعم، كيف لا نعرفه وقد نحج البيت المعمور في كل سنة مرة، وعليه رق أبيض فيه اسم محمد وعلي والحسن والحسين والائمة وشيعتهم إلى يوم القيامة ؟ وإنا لنبارك على رؤوسهم بأيدينا (2)، ثم زادني ربي عزوجل أربعين نوعا من أنواع النور لاتشبه شيئا من تلك الانوار الاول. وزادني حلقا وسلاسل (3)، ثم عرج بي إلى السماء الرابعة فلم تقل الملائكة شيئا، وسمعت دويا كأنه في الصدور، واجتمعت الملائكة ففتحت أبواب السماء، و خرجت إلي معانيق (4)، فقال جبرئيل (عليه السلام): حي على الصلاة، حي على

_____ (1) في الكافي: في كل يوم وليلة خمسا. (2) في الكافي: وانا لنبارك عليهم كل يوم وليلة خمسا: يعنون في كل وقت صلاة ويمسحون رؤوسهم بأيديهم. (3) زاد في الطبعة الحروفية: ثم زادني حلقا وسلاسل والكافي خال من هذا وعن " وزادني " حلقا وسلاسل ". (4) في الكافي: شبه المعانيق.

_____